

ملخص بحث الأليكسيثيميا واليقظة العقلية وعلاقتها بأعراض القلق والاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة

د محمد فتحي علي سليمان

مدرس علم النفس الاكلينيكي - كلية الآداب - جامعة الفيوم

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والأليكسيثيميا، وأعراض الاكتئاب والقلق النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة، كما تهدف إلى إمكانية التنبؤ بأعراض الاكتئاب والقلق النفسي من خلال الدرجة الكلية لليقظة العقلية وأبعادها الفرعية والدرجة الكلية للأليكسيثيميا. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الارتباطي. واقتصرت الدراسة على عينة قدرها (300) طالب وطالبة، من طلاب جامعة الفيوم، وتم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في: استبيان بيرموند - فروست للأليكسيثيميا - Bermond-Vorst Alexithymia Questionnaire, 1994: تعريب وتقنين / (عبد الفتاح دويدار، رباب عريف، 2019م)، مقياس الأبعاد الخمسة لليقظة العقلية ترجمة وتعريب (عبد الرقيب البحيري، وفتحي الضبع، وأحمد طلب وعائدة العواملة، 2014)، مقياس القلق والاكتئاب في المستشفيات H.A.D.S: [ترجمة عبد الفتاح دويدار، 1987م]. وأسفرت نتائج الدراسة عن: ثمة ارتباطات جوهرية بين متغيرات الدراسة، كما توجد فروق دالة إحصائية في كل من بُعد (التلفظ- التخيل - التحديد- الإنفعالية- التحليل)، والدرجة الكلية لاستبيان بيرموند فرست للأليكسيثيميا بين مجموعتي الذكور والإناث وذلك لصالح (الإناث)، توجد فروق دالة إحصائية في كل من بُعد (القلق، والاكتئاب) بين مجموعتي الذكور والإناث وذلك لصالح (الإناث)، كما توجد فروق بين مجموعتي الذكور والإناث في جميع أبعاد متغير العوامل الخمسة لليقظة العقلية لصالح الإناث ما عدا بُعد (عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية)، توجد فروق جوهرية في متغير اليقظة العقلية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس الأليكسيثيميا ونظرائهم من ذوي الدرجات المنخفضة لصالح منخفضي الأليكسيثيميا، توجد فروق جوهرية في كل من متغير القلق والاكتئاب بين متوسطات أفراد عينة الدراسة ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس الأليكسيثيميا ونظرائهم من ذوي الدرجات المنخفضة لصالح مرتفعي الأليكسيثيميا، يمكن الاعتماد على متغيرات الأليكسيثيميا بوصفها منبئات بعوامل القلق والاكتئاب، كما يمكن الاعتماد على متغيرات اليقظة العقلية بوصفها منبئات بعوامل القلق والاكتئاب.